[218] ولنذكر بعد ذلك تتمه رواية السيد للاختلاف الكثير بين الروايتين وهو هكذا. ثم قام عمار بن ياسر فقال: معاشر قريش هل علمتم أن أهل بيت نبيكم أحق بهذا الامر منكم، فمروا صاحبكم فليرد الحق إلى أهله، قبل أن يضطرب حبلكم، وبضعف مسلككم، وتختلفوا فيما بينكم، فقد علمتم أن بني هاشم أولى بهذا الامر منكم، وأقرب إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، وإن قلتم ان السابقة لنا فأهل بيت نبيكم أقدم منكم سابقة، وأعظم غناء من صاحبهم، وعلي بن أبي طالب صاحب هذا الامر من بعد نبيكم، فأعطوه ما جعله ا له، ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين. ثم قام سهل بن حنيف الانصاري فقال: يا أبا بكر لا تجحد حقا ما جعله ا لك، ولا تكن أول من عصى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) في أهل بيته، وأد الحق إلى أهله يخف ظهرك، ويقل وزرك، وتلقى رسول ا راضيا، ولا تختص به نفسك فعما قليل ينقضي عنك ما أنت فيه، ثم تصير إلى الملك الرحمن فيحاسبك بعملك ويسئلك عما جئت له، وما ا بظلام للعبيد. ثم قام خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين فقال: يا أبا بكر ألست تعلم أن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قبل شهادتي وحدي ولم يرد معي غيري ؟ قال: نعم قال: فأشهد با أني سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول علي إمامكم بعدى. قال وقام أبي بن كعب الانصاري فقال: أشهد أني سمعت رسول ا

_____ = انى لا ارتضى عثمان لهذه الامة، وروى ابو هلال العسكري في جمهرة الامثال 47 ط بمبئى قيل لعبد ا بن مسعود وهو ينال من عثمان: يا يعتم رجلا ثم أنشأتم تشتمونه ؟ فقال: وا ما ألونا ان بايعنا أعلانا ذا فوق غير أنه أهلكه شح النفس وبطانة السوء، قال: أفلا تغيرون ؟ قال: فما أبالى أجبلا راسيا زاولت أم ملكا مؤجلا حاولت، لوددت أنى وعثمان برمل عالج يحثى كل واحد على صاحبه حتى يموت الاعجل. قلت: الحديث ذو شجون وسيأتى تمام الكلام في الابواب الاتية (*).

_____